



Distr.: General  
23 December 2010  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة التاسعة

بون، ٢١-٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

النظر في أفضل الممارسات في تنفيذ الاتفاقية - استعراض وتجميع  
أفضل الممارسات المتبعة في تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي،  
بما في ذلك التكيف

### استعراض وتجميع أفضل الممارسات المتبعة في تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف

#### مذكرة من الأمانة\*

موجز

تقدم هذه الوثيقة استعراضاً عاماً لحالة عملية الإبلاغ والاستعراض المتعلقة بأفضل الممارسات المتبعة في تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، وتطرح بعض الخيارات لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذه المعارف في عملية الاتفاقية. وتقتصر الوثيقة أيضاً تصنيفاً وجدولاً زمنياً لاستعراض أفضل الممارسات ضمن الإطار الزمني للاستراتيجية. وقد ترغب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في النظر في الخيارات المعروضة في هذه الوثيقة وتقديم توصيات بشأن كيفية المضي قدماً في عملية جمع أفضل الممارسات ونشرها وزيادة استخدامها.

\* تأخر تقديم هذه الوثيقة بسبب إرجاء الأطراف للموعد النهائي لتقديم التقارير.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٧-١	مقدمة ومعلومات أساسية .....
		أولاً -
		حالة عملية الإبلاغ والاستعراض المتعلقة بأفضل الممارسات المتبعة في تكنولوجيات
٥	٩-٨	الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ .....
		ثانياً -
٦	٣٠-١٠	الاستفادة من المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات .....
		ثالثاً -
٨	٢٧-١٥	منير تقاسم الخبرات .....
		ألف -
١٢	٣٠-٢٨	نظام إدارة المعارف .....
		باء -
١٣	٣٣-٣١	الاستنتاجات والتوصيات .....
		رابعاً -
		المرفق

المساهمة الواردة من منظمات المجتمع المدني بشأن كيفية تحقيق الاستخدام الفعال للمعلومات عن أفضل الممارسات المجمعّة لكي تستعرضها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وضمان نشرها على نطاق واسع وترجمة الدروس المستفادة إلى توصيات للسياسات العامة، وبشأن كيفية تنظيم علمية تشاور واسعة بشأنها بقيادة المجتمع المدني.....

١٥

## أولاً - مقدمة ومعلومات أساسية

١- نصت الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر لتعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية) على أن أحد المهام الرئيسية للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في مجال استعراض تنفيذ الاستراتيجية يتمثل في توثيق ونشر أفضل الممارسات المستمدة من الخبرة المكتسبة في تنفيذ الاتفاقية. وحدد توثيق أفضل الممارسات ونشرها بصورة منهجية كأحد أولويات برنامج عمل لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية<sup>(١)</sup>. وتم تأكيد هذا الأمر في الاختصاصات الجديدة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية المعتمدة في الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف، وهي الاختصاصات التي تنص على أن تقوم اللجنة، ضمن مهام أخرى، بـ "استعراض وتجميع أفضل الممارسات في تنفيذ الاتفاقية وإحالتها إلى مؤتمر الأطراف كي ينظر فيها بغية نشرها"<sup>(٢)</sup>.

٢- وعند إنشاء نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ المتعلق بالاتفاقية والاستراتيجية<sup>(٣)</sup>، قرر المؤتمر أن يكون استعراض وتجميع أفضل الممارسات في تنفيذ الاتفاقية أحد العناصر الأربعة لهذا النظام.

٣- وخلصت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، في دورتها السابعة، إلى أنه ينبغي أن تضع الأمانة إطاراً مشتركاً لتحديد واختيار أفضل الممارسات لكي تنظر فيه الأطراف. وبناءً على اقتراح قدمته الأمانة<sup>(٤)</sup>، قرر مؤتمر الأطراف في دورته التاسعة أن يجري جمع أفضل الممارسات على مستوى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية وفقاً للمواضيع الأساسية السبعة التالية<sup>(٥)</sup>:

(أ) تكنولوجيايات الإدارة المستدامة للأراضي، وبما في ذلك التكيف؛

(ب) بناء القدرات وإذكاء الوعي؛

(ج) الرصد والتقييم/البحث في مجال التصحر وتردي الأراضي والجفاف، وفي مجال الإدارة المستدامة للأراضي؛

(د) إدارة المعارف ودعم القرار؛

(هـ) إطار السياسات العامة والإطار التشريعي والمؤسسي؛

(و) التمويل وتعبئة الموارد؛

(ز) المشاركة والتعاون والربط الشبكي.

(١) ICCD/COP(8)/16/Add.1، المقرر ٣/م-أ-٨، المرفق.

(٢) ICCD/COP(9)/18/Add.1، المقرر ١١/م-أ-٩، المرفق.

(٣) المرجع نفسه، المقرر ١٢/م-أ-٩.

(٤) ICCD/CRIC(8)/5/Add.5، الفقرة ٨.

(٥) المقرر ١٣/م-أ-٩، المرفق الخامس.

٤- وجميع الكيانات المبلّغة (البلدان الأطراف المتأثرة والبلدان الأطراف المتقدمة، والكيانات المبلّغة بشأن تنفيذ برامج العمل دون الإقليمية والإقليمية، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية، ومرفق البيئة العالمية، والأمانة، والآلية العالمية، بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني المعتمدة، مدعوة إلى تقديم أفضل الممارسات لكي ينظر فيها كل من لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومؤتمر الأطراف<sup>(٦)</sup>. وتشمل النماذج والمبادئ التوجيهية لتقديم التقارير، التي وضعتها الأمانة لإعداد تقارير جميع الكيانات التي يُتوقع أن تقدم تقاريرها في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، النموذج والمبادئ التوجيهية لإعداد التقارير المتعلقة بأفضل الممارسات<sup>(٧)</sup>.

٥- وقرر مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، في اجتماعه المعقودين يومي ١ و ٢ آذار/مارس ٢٠١٠ ويومي ٢١ و ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٠ ما يلي:

(أ) أن يجري استعراض جميع المواضيع السبعة المحددة في المقرر ١٣/م أ-٩ لتقديم التقارير عن أفضل الممارسات (انظر الفقرة ٣ أعلاه) ضمن الإطار الزمني للاستراتيجية؛

(ب) أن يكون الموضوع الذي ينبغي معالجته لاستعراض أفضل الممارسات من جانب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها التاسعة هو "تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف"؛

(ج) أن يكون الموضوع الذي ينبغي معالجته لاستعراض أفضل الممارسات من جانب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها الحادية عشرة هو: "التمويل وتعبئة الموارد"؛

(د) أن يضع مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة جدولاً زمنياً لاستعراض أفضل الممارسات بالنسبة للمواضيع الأخرى.

٦- وقرر مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أيضاً ما يلي:

(أ) ينبغي ألا تركز مداورات اللجنة بشأن أفضل الممارسات على تقييم/اعتماد ممارسة معينة باعتبارها ممارسة "جيدة" أو "أفضل ممارسة"، بل ينبغي أن تناقش كيفية دعم تكرار أفضل الممارسات وأن تسعى لإيجاد طرق لتركيز المعارف التي تعكسها أفضل الممارسات وترجمتها إلى توجهات للسياسات العامة لعرضها على مؤتمر الأطراف للنظر فيها واعتمادها، بحسب الاقتضاء؛

(٦) بموجب المقررين ١١/م أ-٩ (المرفق) و ١٣/م أ-٩ (الملحق)، تدعى منظمات المجتمع المدني المعتمدة أيضاً إلى تنظيم نفسها من أجل التعاون في إعداد تقارير عن الأعمال التي تضطلع بها لتنفيذ الاتفاقية من أجل إحالتها إلى دورات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية المعقودة في الفترات الفاصلة بين الدورات العادية لمؤتمر الأطراف وإلى جهات الاتصال القطرية. وقرر مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، في اجتماعه المعقود يومي ١ و ٢ آذار/مارس ٢٠١٠، دعوة منظمات المجتمع المدني المعتمدة إلى تقديم تقارير عن أفضل الممارسات إلى الدورة التاسعة للجنة، باستخدام نفس النموذج والمبادئ التوجيهية التي وضعت للكيانات المبلّغة الأخرى.

(٧) ICCD/CRIC(9)/INF.2, 3, 4, 5 و INF.8.

(ب) ينبغي تيسير إجراء عملية تشاور واسعة بقيادة المجتمع المدني بشأن كيفية تحقيق استخدام فعال للمعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات التي تم تجميعها لكي تستعرضها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وضمان نشرها على نطاق واسع وترجمة الدروس المستفادة إلى توصيات متعلقة بالسياسات العامة. وينبغي أن تبدأ عملية التشاور في الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وأن تستخدم أسلوباً تفاعلياً بقدر المستطاع، وأن تؤدي إلى مزيد من المداولات بشأن كيفية معالجة أفضل الممارسات في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف؛

(ج) ينبغي إجراء تقييم للاستعراض الأول بشأن أفضل الممارسات في الدورة الحادية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

٧- وقامت الأمانة بعد ذلك بتيسير عملية تشاور مع منظمات المجتمع المدني المعتمدة بغية الحصول على آرائها وزيادة إشراك المجتمع المدني في عملية تقديم التقارير، وبخاصة فيما يتعلق بأفضل الممارسات. وترد في مرفق هذه الوثيقة المساهمات المقدمة من منظمات المجتمع المدني.

## ثانياً - حالة عملية الإبلاغ والاستعراض المتعلقة بأفضل الممارسات المتبعة في تكنولوجيايات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١

٨- قرر مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أن يكون الموعد النهائي لتقديم التقارير، بما في ذلك أفضل الممارسات، هو ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وبحلول ذلك التاريخ، كان ٨١ تقريراً وطنياً يتضمن معلومات عن أفضل الممارسات قد حملت في بوابة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، متضمنة ٢٣٨ ممارسة من أفضل الممارسات. ومن هذا المجموع، قدمت البلدان الأطراف المتأثرة ٢١٢ ممارسة من أفضل الممارسات بينما قدمت البلدان الأطراف المتقدمة<sup>(٨)</sup> ٢٦ ممارسة. وبالإضافة إلى ذلك، وردت ١٠ تقارير تتضمن ١٥ ممارسة من أفضل الممارسات من منظمات المجتمع المدني.

٩- ولا تشمل الأرقام المذكورة آنفاً التقارير التي وردت بشأن أفضل الممارسات بعد هذا الموعد النهائي. غير أن أفضل الممارسات المقدمة من الكيانات المبلغة المعنية جميعها، بصرف النظر عن موعد تقديمها، ستتاح عن طريق بوابة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ بالموقع الشبكي للأمانة في الوقت المناسب.

(٨) اثنان وخمسون ممارسة من أفريقيا، و٦١ ممارسة من آسيا، و٨٣ ممارسة من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و٥ ممارسات من شمالي البحر المتوسط، و١١ ممارسة من أوروبا الوسطى والشرقية.

## ثالثاً - الاستفادة من المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات

١٠- ينص إطار أفضل الممارسات الذي أوصيت به الدورة الثامنة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بالتشاور مع مكثي اللجنة ولجنة العلم والتكنولوجيا<sup>(٩)</sup> على استخدام مزدوج لأفضل الممارسات التي تم جمعها في عملية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر:

(أ) إقامة منبر لتقاسم الخبرات يسمح للجنة رصد تنفيذ الاتفاقية بالاعتماد على ممارسات موحدة متفق عليها اتفاقاً مشتركاً وإسداء المشورة بشأن التدابير التي ينبغي أن يتخذها مؤتمر الأطراف، بما فيها تدابير السياسات العامة؛

(ب) وضع نظام لإدارة المعارف يساعد في جمع الممارسات الجيدة وتحديدتها واختيارها، بغية تيسير تكرارها وتوسيع نطاقها.

١١- وبالرغم من أن وجهي الاستخدام المقترحين لأفضل الممارسات متداخلان بوضوح ومن أهما سيتبادلان الدعم بالضرورة، فإن التمايز الرئيسي بينهما يكمن في اختلاف أهدافهما. فالاستخدام الأول يهدف إلى تيسير عملية اتخاذ القرار وترجمة المعارف إلى توصيات متعلقة بالسياسات العامة؛ بينما سيزود الاستخدام الثاني عملية التشاور بالمشورة العلمية القوية ويمد أصحاب المصلحة بالمعلومات المستندة إلى حقائق فيما يتعلق بالفوائد المحتملة لاعتماد هذه الممارسات على المستوى الميداني.

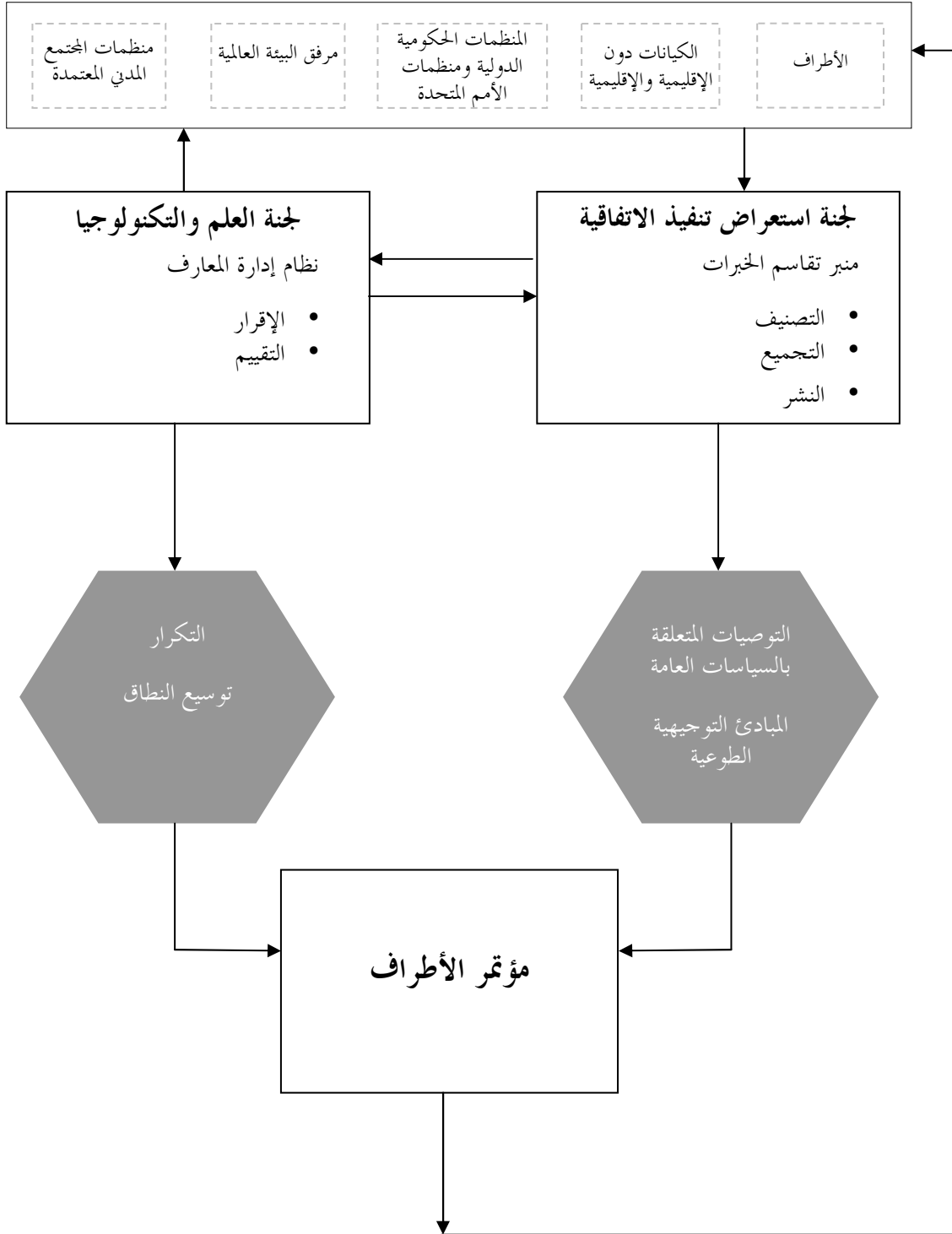
١٢- ويوضح الرسم البياني الوارد أدناه أهم العناصر الفاعلة والإجراءات والأنشطة التي تشملها هذه العملية. ووفقاً للخيار المقترح، ستقوم لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بتيسير إنشاء منبر لتقاسم الخبرات؛ واقتراح اعتماد نظام للتصنيف وجدول زمني لاستعراض أفضل الممارسات وفقاً للمواضيع التي تم الاتفاق عليها؛ ودعم تجميع ونشر أفضل الممارسات المقدمة من الكيانات المبلغة بوسائل تشمل بوابة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ؛ واقتراح تدابير للسياسات العامة و/أو مبادئ توجيهية طوعية بشأن تنفيذ أفضل الممارسات لعرضها على مؤتمر الأطراف للنظر فيها.

١٣- وستدرج لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أفضل الممارسات في النظام العام لإدارة المعارف المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وتقدم المشورة العلمية بشأن منهجية ومعايير إقرار أفضل الممارسات، وتيسير تكرارها وتوسيع نطاقها، وتقييم مدى قابليتها للتطبيق.

١٤- وينبغي أن يكون هناك تفاعل وثيق وتحديد واضح للمسؤوليات بين الهيئتين الفرعيتين، للسماح للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بأداء مهام ولايتها المتعلقة بأفضل الممارسات، والمعتمدة في المقرر ١١/م-٩، وينبغي تعزيز التفاعل والتآزر بين الهيئتين الفرعيتين في هذا الشأن.

(٩) انظر ICCD/CRIC(8)/5/Add.5، الفقرة ٢٤.

## رسم بياني يوضح أهم العناصر الفاعلة والإجراءات والأنشطة المتعلقة بجمع أفضل الممارسات



## ألف - منبر تقاسم الخبرات

١٥- يمكن تيسير تبادل المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات عن طريق منبر لتقاسم المعلومات يتم إنشاؤه بالبوابة الشبكية لنظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ. وهذه البوابة سيتاح الوصول إليها للأطراف وأصحاب المصلحة المعنيين، بالإضافة إلى الجمهور الأوسع. وستتضمن جميع المعلومات المقدمة من الكيانات المبلغة بشأن أفضل الممارسات، مصنفة وفقاً للاقتراح الوارد أدناه، وستشمل نظاماً للاستفسارات/استرجاع المعلومات بأسلوب سهل الاستعمال. وثانياً، ستيسر البوابة أيضاً استعراض المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات التي تنتظر فيها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومؤتمر الأطراف، مع توفير مساهمات فنية لمداورات الأطراف في أثناء الدورات الرسمية.

١٦- ويمكن كذلك ضمان تبادل المعلومات المستمدة من أفضل الممارسات التي تم جمعها في عملية الإبلاغ بتنظيم جلسات خاصة بالاجتماعات الإقليمية التحضيرية لدورة لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية و/أو بدورات مؤتمر الأطراف ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا، تناقش فيها مواضيع محددة بأسلوب تفاعلي، مع الاستفادة من وجود مقرري السياسات، والعلماء، وممثلي منظمات المجتمع المدني، وجهات الاتصال الوطنية والمشاركين الآخرين لتبادل وتقاسم المعلومات بأكثر الطرق كفاءة وشمولاً.

### ١- التصنيف

١٧- وفقاً للموضوع الذي اختاره مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية للاستعراض في دورتها التاسعة، والاقتراحات المنهجية المطروحة في الوثيقة ICCD/CRIC(8)/5/Add.5 وما يتصل بذلك من مقررات مؤتمر الأطراف في هذا الشأن، طبق تصنيف لأفضل الممارسات المتعلقة بتكنولوجيا الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف، والتي حُمِلت في بوابة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ في أثناء عملية الإبلاغ والاستعراض للفترة ٢٠١٠-٢٠١١. ويستند التصنيف إلى العناصر التالية:

(أ) المساهمة في الأهداف الاستراتيجية للاستراتيجية (المقرر ٣/م-٨)؛

(ب) التأثير التآزري في أهداف اتفاقيات ريو الأخرى؛

(ج) المجالات المواضيعية المحددة في الإعلان بشأن التعهدات المتصلة بتعزيز تنفيذ الالتزامات بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر<sup>(١٠)</sup>؛

(د) الروابط مع المواضيع الأخرى لأفضل الممارسات، الواردة في المرفق الخامس

للمقرر ١٣/م-٩.

(١٠) ICCD/COP(4)/11/Add.1، المقرر ٨/م-٤، المرفق.



١٨- ويرد في الجدول ١ تصنيف أفضل الممارسات المتبعة في تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف. وقد صممت النماذج الخاصة بجميع الكيانات المبلغة وفقاً لهذا التصنيف.

الجدول ١

تصنيف أفضل الممارسات المتبعة في تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف

المساهمة في الأهداف الاستراتيجية	التأثير التآزري في أهداف الاتفاقيات الأخرى*	المجالات المواضيعية*	الروابط مع المواضيع الأخرى لأفضل الممارسات*
تحسين سبل عيش السكان المتأثرين	التأثير في حفظ التنوع البيولوجي	إدارة الأراضي الزراعية والزراعة	بناء القدرات وإذكاء الوعي
		إدارة المراعي	
		إدارة الغابات	الرصد والتقييم/البحث في مجال التصحر وتردي الأراضي والجفاف ومجال الإدارة المستدامة للأراضي
		إصلاح الأراضي غير المنتجة	
		المستوطنات البشرية	إدارة المعارف ودعم القرار
		مجالات أخرى	
	التأثير في التخفيف من تغير المناخ		إطار السياسات العامة، والإطار التشريعي والمؤسسي
	التأثير في التكيف مع تغير المناخ		التمويل وتعبئة الموارد
	التأثير في حفظ التنوع البيولوجي		المشاركة والتعاون والربط الشبكي
	التأثير في التخفيف من تغير المناخ		
	التأثير في التكيف مع تغير المناخ		
			تحقيق فوائد عامة بتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر

١٩- يقدم الجدول ٢ أدناه تصنيفاً مقترحاً للمواضيع الستة المتبقية من مواضيع أفضل الممارسات وفقاً للهدف الاستراتيجي ٤ والأهداف التنفيذية من ١ إلى ٥ من الأهداف الاستراتيجية، مع مراعاة تأثيراتها المتوقعة (فيما يتعلق بالأهداف الاستراتيجية) ونتائجها (فيما يتعلق بالأهداف التنفيذية). ويقترن التصنيف بجدول زمني مقترح لاستعراض المواضيع الستة،

\* حذفت النصوص المتكررة من الخانات توخياً للإيجاز.

وفقاً لمقرر مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بشأن المواضيع السبعة التي ينبغي استعراضها ضمن الإطار الزمني للاستراتيجية (حتى عام ٢٠١٨). وينبغي أن تقدم الأطراف مزيداً من التوجيه فيما يتعلق بتطبيقه في عمليات الإبلاغ والاستعراض المقبلة ذات الصلة.

## الجدول ٢

### التصنيف المقترح والجدول الزمني المقترح لاستعراض المواضيع من الثاني إلى السابع المتعلقة بأفضل الممارسات

موضوع أفضل الممارسات	الجدول الزمني المقترح لاستعراض لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية	المساهمة في الأهداف الاستراتيجية وما يتصل بها من تأثير	المساهمة في الأهداف التنفيذية وما يتصل بها من نتائج
الموضوع ٦: التمويل وتعبئة الموارد	الدورة ١١ للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في عام ٢٠١٢	الهدف الاستراتيجي ٤: تعبئة الموارد لدعم تنفيذ الاتفاقية عن طريق بناء شراكات فعالة بين الجهات الفاعلة الوطنية والدولية	الهدف التنفيذي ٥: التمويل ونقل التكنولوجيا (النتائج ١-٥، ٢-٥، ٣-٥ و ٤-٥)
الموضوع ٣: الرصد والتقييم/ البحث في مجال التصحر وتردي الأراضي والجفاف ومجال الإدارة المستدامة للأراضي	الدورة ١٣ للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في عام ٢٠١٤		الهدف التنفيذي ٣: العلم والتكنولوجيا والمعارف (النتائج ١-٣، ٢-٣، ٣-٣ و ٤-٣، ٥-٣ و ٦-٣)
الموضوع ٤: إدارة المعارف ودعم القرار	الدورة ١٣ للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في عام ٢٠١٤		الهدف التنفيذي ٥: التمويل ونقل التكنولوجيا (النتيجة ٥-٥)
الموضوع ٧: المشاركة والتعاون والربط الشبكي	الدورة ١٥ للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في عام ٢٠١٦	الهدف الاستراتيجي ٤: تعبئة الموارد لدعم تنفيذ الاتفاقية عن طريق بناء شراكات فعالة بين الجهات الفاعلة الوطنية والدولية	الهدف التنفيذي ١: الدعوة وإذكاء الوعي والتثقيف (النتيجتان ١-٢ و ١-٣)
		(التأثير المتوقع ٤-٢)	الهدف التنفيذي ٢: إطار السياسات العامة (النتيجة ٥-٢)
الموضوع ٢: بناء القدرات وإذكاء الوعي	الدورة ١٧ للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في عام ٢٠١٨		الهدف التنفيذي ١: الدعوة وإذكاء الوعي والتثقيف (النتيجة ١-١)
			الهدف التنفيذي ٤: بناء القدرات (النتيجتان ١-٤ و ٢-٤)
الموضوع ٥: إطار السياسات العامة والإطار التشريعي والمؤسسي	الدورة ١٧ للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في عام ٢٠١٨		الهدف التنفيذي ٢: إطار السياسات العامة (النتائج ١-٢، ٢-٢، ٣-٢ و ٤-٢)

٢٠- يعالج الموضوع ٦، "التمويل وتعبئة الموارد"، والموضوع ٧، "المشاركة والتعاون والربط الشبكي"، مسائل مرتبطة بالأهداف الاستراتيجية والتنفيذية للاستراتيجية ومن ثم سيجري تصنيفهما وفقاً لفتحي الأهداف. أما الموضوع ٢، "بناء القدرات وإذكاء الوعي"، والموضوع ٣، "الرصد والتقييم/البحث في مجال التصحر وتردي الأراضي والجفاف ومجال الإدارة المستدامة للأراضي"، والموضوع ٤، "إدارة المعارف ودعم القرار" والموضوع ٥ "إطار السياسات العامة والإطار التشريعي والمؤسسي"، وهي المواضيع المرتبطة بالأهداف التنفيذية للاستراتيجية، فستصنف وفقاً للأهداف التنفيذية وما يتصل بها من نتائج فقط.

٢١- وسيجري تصنيف أفضل الممارسات مسبقاً، أي سيطلب من الكيانات المبلغة أن تصنف أفضل ممارساتها وفقاً للتصنيف المتفق عليه عند تقديم مساهماتها.

٢٢- وقد وضع الجدول الزمني بحيث يتزامن استعراض المواضيع المرتبطة بالأهداف الاستراتيجية للاستراتيجية مع النظر في التقارير المقدمة من الأطراف والمراقبين والتي تتضمن معلومات بشأن مؤشرات التأثير، أي تلك التقارير المقدمة في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٦. أما المواضيع الأخرى، المرتبطة بالأهداف التنفيذية، فسيجري استعراضها في دورات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية التي يُنظر في أثنائها في تقارير الأطراف والمراقبين المستندة فقط إلى مؤشرات الأداء (٢٠١٤ و ٢٠١٨).

٢٣- ونظراً لأهمية الموضوع ١ (تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف)، ونظراً لارتباطه أيضاً بالأهداف الاستراتيجية الثلاثة للاستراتيجية وهي الأهداف التي ما زالت لجنة العلم والتكنولوجيا تضع اللمسات الأخيرة لمؤشرات التأثير المتعلقة بها، يُقترح أن يستمر النظر في هذا الموضوع في الدورة الحادية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (٢٠١٢). وتمديد استعراض الموضوع ١ حتى عام ٢٠١٢ سيسمح للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها التاسعة ومؤتمر الأطراف في دورته العاشرة بالنظر في الاقتراحات الواردة في هذه الوثيقة ويسمح باتباع أسلوب معالجة منهجي لاستخدام أفضل الممارسات في سياق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

٢٤- ويسمح الجدول الزمني المقترح بتقديم مجموعة أولى من أفضل الممارسات (بشأن الموضوعين ١ و ٢) إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها الحادية عشرة المقرر عقدها في ٢٠١٢.

٢٥- وسينقل التصنيف المقترح لأفضل الممارسات أيضاً إلى بوابة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ لإتاحة استرجاع المعلومات بنفس طريقة استرجاع مجموعة أفضل الممارسات المتبعة بالنسبة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

## ٢- تجميع أفضل الممارسات وترجمتها إلى توصيات للسياسات العامة

- ٢٦- لتمكين لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية من أداء مهمتها، سيجري تجميع المعلومات المقدمة من الكيانات المبلغة بشأن أفضل الممارسات باستخدام التصنيف المقترح آنفاً.
- ٢٧- وستقوم لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وفقاً لولايتها، باستخدام مجموعة أفضل الممارسات لاستخلاص المبادئ الرئيسية التي تظهرها المعلومات المقدمة من الأطراف والكيانات المبلغة الأخرى. وستضع لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية توصيات للسياسات العامة على المستويين العالمي والإقليمي بحيث يتسنى للبلدان الأطراف ترجمتها إلى تدابير وسياسات وطنية تيسر تطبيق المبادئ التي تم استخلاصها من أفضل الممارسات تطبيقاً واسع النطاق. وقد تيسر العملية الحكومية الدولية التي تتولى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية توجيهها أيضاً وضع مبادئ توجيهية لمعالجة قضايا محددة متعلقة بأنسب المواضيع في مجال أفضل الممارسات، يكون تطبيقها من جانب أصحاب المصلحة بمن فيهم المجتمع المدني ومجتمع الأعمال ذا طابع طوعي.

## باء - نظام إدارة المعارف

- ٢٨- يتوقع أن يقوم نظام إدارة المعارف الذي تقوده لجنة العلم والتكنولوجيا بتسجيل المعلومات العلمية المتصلة بأفضل الممارسات للغرض النهائي المتمثل في تكرارها وتوسيع نطاقها، بينما ستستخدم بوابة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ لأغراض الجمع والنشر. ولم تحدد لجنة العلم والتكنولوجيا بعد طبيعة ونطاق هذا النظام المتعلق بإدارة المعارف. ومن المهم الإشارة في هذا السياق إلى أن لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا كلتيهما تتقاسمان العمل المتعلق بأفضل الممارسات ومن ثم ينبغي أن يحدد مؤتمر الأطراف أدوارهما ومسؤولياتهما بوضوح. وينبغي أن تبدأ المشاورات فيما بين الأطراف في أقرب وقت ممكن، بما أنه يجري حالياً جمع أفضل الممارسات عن طريق عملية الإبلاغ والاستعراض التي توجهها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية وأن أي مشورة علمية مطلوبة من لجنة العلم والتكنولوجيا فيما يتعلق بإقرار أفضل الممارسات هذه وتكرارها وتوسيع نطاقها وتقييمها ينبغي أن تقدم في الوقت المناسب.

## ١- الإقرار

- ٢٩- ستتولى الكيانات المبلغة إقرار أفضل الممارسات وفقاً للمنهجيات والمعايير التي ستوصيها لجنة العلم والتكنولوجيا مؤتمر الأطراف بالموافقة عليها. وكما اقترح في الوثيقة ICCD/CRIC(8)/5/Add.5، ينبغي أن تركز مجموعة المعايير المتعلقة بإقرار أفضل الممارسات على التحقق مما إذا كانت الممارسات: (أ) سليمة بيئياً؛ و(ب) مقبولة اجتماعياً؛ و(ج) قادرة على الاستمرار مالياً.

## ٢- التكرار وتوسيع النطاق والتقييم

٣٠- نظراً لأن أفضل الممارسات كثيراً ما تكون مرتبطة بمكان محدد، فقد يكون من الضروري أن يقترن أي تكرار وتوسيع نطاق في بيئة مختلفة بتقييم ورصد دقيقين للفوائد المتوقعة. ويمكن أن يتم ذلك بتوجيه من لجنة العلم والتكنولوجيا، ودعم من مؤسسات البحوث، بالإضافة إلى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية النشطة في الميدان. وسيجري تقييم أفضل الممارسات بعد تكرارها وتوسيع نطاقها بهدف تعديل وتحسين تلك العناصر التي تعتبر غير مرضية أو تحتاج إلى تحسين.

## رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

٣١- اتخذت الخطوة الأولى نحو تحقيق استخدام منهجي لأفضل الممارسات في سياق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وبخاصة في سياق الاستراتيجية، عن طريق المعلومات المقدمة بشأن أفضل الممارسات المتبعة في تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف، وفقاً للنموذج الموحد والمبادئ التوجيهية الموحدة لجميع الكيانات المبلّغة في عام ٢٠١٠.

٣٢- وستشكل الاقتراحات المقدمة في هذه الوثيقة أساساً يتيح للأطراف في أثناء الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية مناقشة كيفية المضي قدماً في هذه العملية. وإلى جانب نتائج عملية التشاور التي ستبدأ في الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ويشارك فيها المجتمع المدني، يُتوقع إنشاء إطار شامل لاستخدام أفضل الممارسات لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف.

٣٣- ولتحقيق ذلك، قد ترغب الأطراف في أثناء الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية فيما يلي:

(أ) أن توصي مؤتمر الأطراف، في دورته العاشرة، بأن يعتمد الجدول الزمني المقترح أعلاه لاستعراض أفضل الممارسات، على أن يستمر استعراض الموضوع ١ (تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف) في الدورة الحادية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية؛

(ب) أن تدعو الكيانات المبلّغة إلى مواصلة تقديم التقارير بشأن أفضل الممارسات، بصرف النظر عن انقضاء الموعد النهائي الرسمي لتقديم التقارير، بغية زيادة القاعدة المعرفية للاتفاقية وللجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية؛

- (ج) أن تطلب إلى الأمانة الاستمرار في العمل على تطوير بوابة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ فيما يخص أفضل الممارسات وضمان تصنيف جميع المعلومات المقدمة بشأن أفضل الممارسات وإتاحتها بصرف النظر عن موعد تقديمها؛
- (د) أن توصي مؤتمر الأطراف، في دورته العاشرة، بالموافقة على تصنيف أفضل الممارسات فيما يتعلق بالمواضيع من ٢ إلى ٧ على النحو المقترح أعلاه؛
- (هـ) أن تطلب إلى الأمانة تيسير عملية تشاور بين مكثي لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا قبل الدورة العاشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية/الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف بغية وضع معايير لإقرار وتقييم أفضل الممارسات وما يتصل بها من منهجيات؛
- (و) أن توصي بأن تُعد للدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف وثيقة مشتركة بين لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا لتوضيح أدوار ومسؤوليات الهيئتين الفرعيتين في الأعمال المتصلة بأفضل الممارسات؛
- (ز) أن تدعو منظمات البحوث والمنظمات الحكومية الدولية وهيئات الأمم المتحدة المختصة إلى تقديم مساهمتها إلى عملية التشاور لبناء قاعدة لتطوير نظام لإدارة المعارف يسمح بتكرار أفضل الممارسات وتوسيع نطاقها؛
- (ح) أن تدعو الأطراف والمراقبين، في إطار عملية التشاور، إلى تقديم اقتراحاتهم بشأن الاختصاصات اللازمة لتقييم استعراض أفضل الممارسات في موعد أقصاه الدورة الحادية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، بغية اعتمادها في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف؛
- (ط) أن تحت الهيئتين الفرعيتين لمؤتمر الأطراف ومؤسسات الاتفاقية على إدراج النظر في هذه التوصيات في برامج عملها للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، باتباع النهج القائم على النتائج، بغية تقديم المساعدة اللازمة لإنشاء نظام أفضل الممارسات لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، كلٌّ منها وفقاً لولايته.

المساهمة الواردة من منظمات المجتمع المدني بشأن كيفية تحقيق الاستخدام الفعال للمعلومات عن أفضل الممارسات المجمعة لكي تستعرضها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وضمان نشرها على نطاق واسع وترجمة الدروس المستفادة إلى توصيات للسياسات العامة، وبشأن كيفية تنظيم علمية تشاور واسعة بشأنها بقيادة المجتمع المدني

١- أشارت بعض المنظمات المحيية إلى أن التنفيذ الفعال لنظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ يتوقف على المشاركة العادلة لمنظمات المجتمع المدني في عملية الاتفاقية وعلى آليات تحديد وتيسير هذه المشاركة؛ كما يتوقف على مواصلة تطوير شبكة لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية؛ وعلى إضفاء الصفة الرسمية على التعاون بين منظمات المجتمع المدني وجهات الاتصال الوطنية؛ وعلى الطرائق التي ستُحدّد لمشاركة منظمات المجتمع المدني في إعداد التقارير الوطنية.

٢- وفيما يتعلق باستخدام بوابة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ في جمع أفضل الممارسات ونشرها، اقترح أن تظل هذه الأداة تتسم بأكبر قدر ممكن من البساطة، وأن يُشرك في تطويرها عدد صغير من منظمات المجتمع المدني، وأن يُدعم فهمها في أوساط منظمات المجتمع المدني.

٣- وذكر أن الاستخدام الفعال للمعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات يرتبط في كثير من الأحيان بنشر المعلومات نشرًا جيدًا على المستويين العالمي والوطني. وأشار أيضاً إلى دمج المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات في صلب عملية رسم السياسات وتطوير المبادئ التوجيهية لبرامج ومشاريع تنمية الأراضي الجافة باعتبارها من وسائل الاستخدام الفعال لهذه المعلومات.

٤- وتُعتبر أفضل الممارسات وسائل عملية ممكنة لمعالجة المشاكل في الميدان. وينبغي من الناحية النظرية أن يسبق اعتمادها على مستوى التنفيذ تحليل/تقييم لها على المستوى الاستراتيجي أو مستوى السياسة العامة، تُمنح فيه الأولوية للمشاكل المتصلة بالتصحر وتردي الأراضي والجفاف وتُحدّد الأطر التنظيمية التي يمكن أن تؤثر على تنفيذ أفضل الممارسات. واقترحت بعض المنظمات المحيية أن تدعم منظمات المجتمع المدني جهات الاتصال الوطنية في ممارسة التحليل/التقييم هذه.

٥- وتراوحت الاقتراحات المتعلقة بنشر أفضل الممارسات بين النهج العامة، مثل صياغة استراتيجية للنشر تعتمد على وسائط إعلام مختلفة تناسب الجمهور المستهدف، وطرائق محددة مثل الطرائق التالية:

(أ) إنشاء منبر يمكن الوصول إليه بسهولة وعلى نطاق واسع يُخصص لأفضل الممارسات و/أو قاعدة بيانات إلكترونية تُنظم فيها المعلومات بوضوح وتُعرض بإيجاز ويمكن

البحث فيها بسهولة عن طريق خيارات بحث بسيطة، إلى جانب إتاحتها بجميع لغات الأمم المتحدة. واقترح أيضاً أن توزع وصلات بانتظام لتحميل أفضل الممارسات أو استخدام المتاح من المناير المكرسة لأفضل الممارسات (الدراسة العالمية لُنهج وتكنولوجيا الحفظ)؛

(ب) استخدم أصحاب المصلحة المعنيين، أي جهات الاتصال الوطنية ومنظمات المجتمع المدني المعتمدة في نشر المعلومات. ويمكن أن تتولى منظمات المجتمع المدني المعتمدة بصورة خاصة نشر المعلومات بشأن أفضل الممارسات أو الدعاية للمنبر/قاعدة البيانات المخصصة لأفضل الممارسات بين شركائها المرتبطين بها أو عن طريق الشبكات التي تنتمي إليها؛

(ج) استخدام المناسبات/المبادرات لتيسير تبادل الخبرات على جميع المستويات، مثل المعارض، وزيارات التبادل/الاتصال، والاجتماعات، والحلقات الدراسية، والأماكن المخصصة في نطاق المناسبات الإقليمية أو الوطنية أو المحلية الأخرى، والاجتماعات المخصصة في أثناء دورات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية/مؤتمر الأطراف (مناسبات تستغرق نصف يوم أو يوماً كاملاً)؛

(د) إشراك وسائط الإعلام، مثل المطبوعات والإصدارات الإلكترونية، والكتيبات، والقصص المصورة، وشرائط الفيديو، والنشرات الوطنية و/أو الصحف التي تنشرها منظمات المجتمع المدني المعتمدة. واقترح أيضاً تجميع وثيقة مرجعية أو نسخ للتوزيع على جهات الاتصال الوطنية ومنظمات المجتمع المدني المعتمدة ولزيادة نشرها من جانب هذه الجهات والمنظمات، بالإضافة إلى إدخال المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات في المواد التعليمية، وعلى سبيل المثال في الكتب التعليمية للمدارس الإعدادية والثانوية؛

(هـ) استخدام الدعم التقني و/أو المالي لعمليات التدخل على المستوى الميداني، مثل المشاريع النموذجية المعتمدة على أفضل الممارسات أو مواقع البيانات العملية. وتُعد المكافأة المالية على تطبيق أفضل الممارسات أيضاً وسيلة لتيسر نشر أفضل الممارسات، إذا كانت هذه الممارسات تشمل توفير الخدمات البيئية.

٦- ويمكن نقل الدروس المستفادة من أفضل الممارسات إلى عملية السياسة العامة عن طريق خطط وبرامج العمل الوطنية. ويمكن تحقيق ذلك بالوسائل التالية:

(أ) إشراك العناصر الفاعلة الحكومية المطلعة والراغبة في المشاركة؛

(ب) إنشاء فرقة عمل، أو فريق خبراء، أو لجنة، أو آلية مماثلة تكون مهمتها المحددة هي تحليل أفضل الممارسات وترجمة دروسها إلى توصيات للسياسات العامة؛

(ج) تحقيق فهم جماعي/كبير للممارسات على مستوى التنفيذ بحيث يصبح النظر في الممارسات على مستوى السياسات العامة نتيجة لا يمكن إغفال أهميتها.



- ٧- ورئي أيضاً أن ترجمة الدروس المستفادة إلى توصيات للسياسات العامة يمكن تحقيقها بطلب إدراج توصية أو استنتاج بشأن السياسة العامة، في نهاية وصف ممارسة معينة.
- ٨- وتباينت الآراء بشدة بشأن عملية التشاور التي من المقرر أن تبدأ في الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، سواء من حيث طرائق حدوث هذه العملية أو من حيث مستوياتها. ورأت بعض المنظمات المحيية أن العملية ينبغي أن تبدأ على مستوى القاعدة الشعبية، بينما رأت منظمات أخرى أنها يمكن أن تبدأ كمحفل على شبكة الإنترنت داخل الشبكة (الشبكات) الوطنية للتصحر (تطور لاحقاً)، أو على المستويين دون الإقليمي والإقليمي عن طريق الزيارات الميدانية الرامية إلى جمع المعلومات وتقييمها.
- ٩- وأشير إلى أن الغرض من العملية هو تمحيص الحالات الراهنة، وتحليل عدد محدود من أفضل الممارسات وتقييمها واختيارها في نهاية المطاف على أساس معايير محددة، مثل سهولة نشرها/تكرارها على المستويين الوطني والإقليمي، وتقديم التوصيات إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.
- ١٠- وينبغي أن تشمل المراحل الرئيسية للعملية، بصورة عامة، التشاور والمناقشة والاختيار ووضع التوصيات. واقترح تعميم وثيقة منهجية موجزة بشأن كيفية إدارة العملية ومناقشتها إلكترونياً (قبل اجتماع لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية إن أمكن).
- ١١- وينبغي أن تستمر العملية متى عادت منظمات المجتمع المدني إلى بلدانها، ولكن لم يكن هناك رأي موحد بشأن الطرائق أو النطاق. واقترحت بعض المنظمات المحيية مواصلة النقاش بشأن نتائج دورة لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وإقرار الاستنتاجات، بوسيلة قد تكون محفلاً على شبكة الإنترنت، ونشر هذه المعلومات بين أعضاء المجتمع المدني الآخرين.